



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5969

التاريخ: السبت 2022/10/29

الفبر الرئيسي



"التشريعي الفلسطيني": مرسوم عباس
تشكيل مجلس أعلى للقضاء باطل
دستورياً وقانونياً

... ص 4

أبرز العناوين



"عرين الأسود" لأهالي نابلس: المقاومة ستبقى مستمرة فمقاتلينا يجهزون للمحتلين ما يشفي صدوركم

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بـ"لجم المستوطنين"

تقرير أممي: الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية "غير قانوني" ويجب إنهاء الاحتلال

وزراء خارجية أوروبيون سابقون يصفون إسرائيل بـ"دولة فصل عنصري"

حماس تدعو منتسبي الأجهزة الأمنية للدفاع عن الشعب الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يصدر مرسوماً رئاسياً بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته
5	3. السلطة تدين جريمة الاحتلال في حوارة وتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن تفجر الأوضاع
5	4. اشتية ينعى شهيدى الدفاع المدني أبو رشيد وزبارة
5	5. منصور: "إسرائيل" تحاول تدمير دولة فلسطين ودور مجلس الأمن هو حمايتها
6	6. أبو شريف يكشف كواليس "استدراج" عرفات للمفاوضات السرية التي مهدت لاتفاق أوسلو
<u>المقاومة:</u>	
6	7. الرشق: نرفض قرار رئيس السلطة بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته
7	8. "عرين الأسود" لأهالي نابلس: المقاومة ستبقى مستمرة فمقاتلينا يجهزون للمحتلين ما يشفي صدوركم
7	9. مصدر مقرب من "عرين الأسود" لـ"الأخبار": القيادة العميقة لـ"المجموعة" لا تزال بخير
8	10. حماس تدعو منتسبي الأجهزة الأمنية للدفاع عن الشعب الفلسطيني
8	11. نابلس: الفصائل تناشد الأطباء العودة للمستشفيات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بـ"الجم المستوطنين"
10	13. جنرال إسرائيلي: اختراق فلسطينيي48 شركة اتصالات هجوم استراتيجي
11	14. شركات إسرائيلية متورطة في تزويد نظام ميانمار بالأسلحة
12	15. تحديات كبيرة أمام لايبيد ومنتياهو قبيل انتخابات الكنيست
13	16. "إسرائيل" تخفض مستوى التأهب على الحدود مع لبنان
13	17. الليكود يتخوف من تزايد قوة الصهيونية الدينية حليفته
13	18. ارتفاع في نسبة التصويت العامة وأصوات التجمع وفق المعطيات الداخلية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. جيش الاحتلال يرفع الحصار "جزئياً" عن نابلس
14	20. مانويل مسلم: المقاومون يبثون فينا الأمل بالتحريير والعودة
14	21. نقابة الأطباء تصعد احتجاجاتها على مرسوم عباس بحلها
15	22. الجزيرة في منزل صاحبة أغنية "شدوا بعضكم يا أهل فلسطين"
15	23. مسيرات الجمعة ترفض الاحتلال والاستيطان

16	24. مستوطنون يهاجمون مجدداً قاطفي الزيتون
	<u>لبنان:</u>
16	25. أحزاب لبنانية: اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لن تنهي العداوة مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	26. الإمارات حذرت نتنياهو من تشكيل حكومة مع "بن غفير" و"سموتريتش"
17	27. جامعة الدول العربية: القضية الفلسطينية أبرز الملفات السياسية المطروحة أمام القمة العربية
	<u>دولي:</u>
18	28. وينسلاند: عنف المستوطنين ساهم في تدهور الأوضاع في الضفة
18	29. تقرير أممي: الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية "غير قانوني" ويجب إنهاء الاحتلال
19	30. روسيا: تؤكد رفضنا لبناء المستوطنات وترحيل الفلسطينيين والاعتقالات التعسفية
19	31. الصين تدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة
19	32. وزراء خارجية أوروبا يصفون إسرائيل بـ"دولة فصل عنصري"
20	33. عشاء خير في ميلانو دعماً للقدس في مواجهة الاحتلال
20	34. بطل المصارعة السابق حبيب يرفع علم فلسطين في نزال بأبوظبي
21	35. بيلا حديد في زيارة لجناح فلسطيني بقطر: فخورة بجذوري
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	36. انتفاضة الأقماع السبعة... عبد الحليم قنديل
24	37. المخيمات الفلسطينية وصراع الرئاسة اللبنانية... زاهر أبو حمدة
26	38. الثمن الأمني لوجود اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية... عاموس هرثيل
28	39. حرب أوكرانيا ستتدرج إلى عتبات إسرائيل... ليئور أكرمان
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. "التشريعي الفلسطيني": مرسوم عباس تشكيل مجلس أعلى للقضاء باطل دستورياً وقانونياً

قال المجلس التشريعي الفلسطيني: "إن المرسوم الصادر عن منتهي الولاية محمود عباس باطل دستورياً وقانونياً وهو تجاوز لكل الحدود الوطنية والقانونية ويشكل امتداداً لنهج الهيمنة والتفرد وامعاً في انتهاك الدستور الفلسطيني". واعتبر التشريعي في بيان له أن المرسوم استكمالاً للانقضاض على السلطة القضائية وتقويضها لاسيما وأنه سبق بجملة من الإجراءات التعسفية فاقدة المشروعية، ويعد استكمالاً لضرب مبدأ الفصل بين السلطات المكفول بالمادة 2 من القانون الأساسي ويعتدي بشكل صارخ على استقلال السلطة القضائية المقرر بموجب المادة 97 من القانون الأساسي الفلسطيني. وتابع: "لا يزال منتهي الولاية محمود عباس يقوم بخطوات أحادية مرفوضة ومدانة للاستفراد بالقرار الفلسطيني والاستئثار بجميع السلطات، الأمر الذي يستدعي من الكل الفلسطيني وقفة جادة لوقف هذا السلوك الخطير الذي يهدف لتدمير المشروع الوطني وهدم النظام السياسي الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2022/10/28

٢. عباس يصدر مرسوماً رئاسياً بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس الجمعة، مرسوماً رئاسياً بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته يسمى "المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية". ويتكون المجلس من: رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورئيس مجلس القضاء الأعلى - رئيس محكمة النقض، رئيس المحكمة الإدارية العليا، رئيس الهيئة القضائية لقوى الأمن، رئيس مجلس القضاء الشرعي، وزير العدل، المستشار القانوني للرئيس، النائب العام. ويكون التمثيل في المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية شخصياً، بحسب المرسوم، ولا يجوز التفويض أو التكليف من قبل الممثلين فيه لأي كان لحضور اجتماعات المجلس.

ويقضي المرسوم، يعقد المجلس اجتماعاته بشكل دوري بما لا يقل عن مرة واحدة في الشهر وكلما اقتضت الحاجة. ووفقاً للمرسوم، فإنه في حال غياب رئيس المجلس، يكلف أيّاً من رؤساء الهيئات القضائية برئاسة المجلس، ويكون التكليف برئاسة تلك الجلسة بالتناوب فيما بين رؤساء الهيئات القضائية.

مهام المجلس

- يتولى المجلس الأعلى للهيئات القضائية، مناقشة مشاريع القوانين الخاصة بالهيئات والجهات القضائية، دون مشاركة رئيس المحكمة الدستورية العليا.

- حل أي إشكاليات قد تنشأ ما بين أي من الهيئات القضائية.
- إعداد الاقتراحات والمذكرات المتعلقة بالهيئات وكيفية النهوض بها وتطوير أدائها، ورفعها لرئيس المجلس لاتخاذ المقتضى القانوني.
- دراسة المناقشات القضائية بين الهيئات الممثلة في المجلس والتنسيق بها إلى الرئيس لإقرارها وفقاً للقانون.
- مناقشة احتياجات الهيئات والجهات القضائية الممثلة في المجلس.

الأيام، رام الله، 2022/10/29

٣. السلطة تدين جريمة الاحتلال في حوارة وتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن تفجر الأوضاع

رام الله: أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن الاحتلال الاسرائيلي يقوم بتفجير الأوضاع من خلال استمراره بسياسة القتل لأبناء شعبنا، بما في ذلك منتسبي أجهزته الأمنية، والتي كان آخرها استشهاد المواطنين عماد أبو رشيد ورمزي سامي زبارة، اللذين ارتقيا بنيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، نحمل حكومة الاحتلال مسؤولية هذه الجريمة التي تأتي استمراراً لمسلسل الجرائم ضد شعبنا وارضنا ومقدساتنا، وعليها التوقف فوراً عن استغلال الدم الفلسطيني في مهاتراتها السياسية الداخلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/28

٤. اشتية ينعي شهيدى الدفاع المدني أبو رشيد وزبارة

رام الله: نعى رئيس الوزراء محمد اشتية، الشهيدان عماد أبو رشيد ورمزي سامي زبارة، اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال قرب حاجز حوارة، فجر الجمعة. وقال اشتية عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، إن "أبو رشيد وزبارة من خيرة ضباط ومرتبات جهاز الدفاع المدني، ورواد العمل الوطني والتنظيمي والمجتمعي في مخيم عسكر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/28

٥. منصور: "إسرائيل" تحاول تدمير دولة فلسطين ودور مجلس الأمن هو حمايتها

قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إن إسرائيل تحاول تدمير دولة فلسطين، وإن دور مجلس الأمن هو حمايتها. وأضاف في كلمة أمام مجلس الأمن، أنه إذا لم يحم المجلس دولة فلسطين فهذا يعني تخليه بشكل فعلي عن حل الدولتين. ولفت منصور إلى أن دور مجلس الأمن

ليس اتخاذ قرارات والسماح بانتهاكها على مدى عقود، بحسب قوله، وأوضح أن الابتعاد عن كل قرار اتخذه هذا المجلس هو ابتعاد عما سماه "الهدف المشترك". وأشار منصور إلى أن إسرائيل قوة استعمارية، تتصرف على هذا النحو، وهي تستولي بشكل غير قانوني على أرض الفلسطينيين وتضطهد الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2022/10/28

٦. أبو شريف يكشف كواليس "استدراج" عرفات للمفاوضات السرية التي مهدت لاتفاق أوسلو

كشف بسام أبو شريف؛ المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كواليس "استدراج" أبو عمار للمفاوضات السرية التي مهدت لاتفاق أوسلو. وفي مذكرات تُبث تباعا على قناة الحوار الفضائية كشف أبو شريف أن رئيس السلطة الفلسطينية الحالي، محمود عباس كان أحد أعضاء من وصفها بـ"لجنة الخيانة" التي كانت تضغط على عرفات لحثه على الدخول في المفاوضات السرية، تحت ذريعة أن تلك المفاوضات كانت ستفضي إلى منح الفلسطينيين دولة. وقال أبو شريف إنه حذر أبو عمار مرارا من الانخراط في هذه المفاوضات، وقال له، إن ما يجري بمثابة "كمين" للإيقاع به، وإغراقه في تفاصيل تجرّ لاحقا لصالح الاحتلال الإسرائيلي، وتحول منظمة التحرير إلى خادم يحكم الفلسطينيين نيابة عن الاحتلال الإسرائيلي. ومنتقدا اتفاق باريس الاقتصادي الذي وقعته السلطة الفلسطينية عام 1994؛ قال أبو شريف إن هذا الاتفاق سمح لإسرائيل بالتحكم كليا في الاقتصاد الفلسطيني، متهما القيادي في منظمة التحرير، ورئيس الحكومة الأسبق، أحمد قريع الذي وقع الاتفاق في حينه بـ"اللامسؤولية وخداع الشعب الفلسطيني".

موقع "عربي 21"، 2022/10/28

٧. الرشق: نرفض قرار رئيس السلطة بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته

دان عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اليوم [أمس] بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته. وقال الرشق في تصريح صحفي يوم الجمعة: "بهذا القرار يفرض عباس وقائع جديدة ويضع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في يده". وتساءل الرشق، هل يدرك عباس ما الذي يفعله؟ وإلى أين يذهب بالتوافق الوطني الذي نسعى إليه؟. وأوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس أنه في الوقت الذي تفاءلنا فيه بالمصالحة

الفلسطينية التي عقدت في الجزائر يصدر محمود عباس مرسوماً بتشكيل مجلس أعلى للقضاء برئاسته.

موقع حركة حماس، 2022/10/28

٨. "عرين الأسود" لأهالي نابلس: المقاومة ستبقى مستمرة فمقاتلينا يجهزون للمحتلين ما يشفي صدوركم

الضفة الغربية: شددت مجموعة "عرين الأسود" العسكرية في الضفة الغربية، مساء الجمعة، على أن كل "من يظن أن العرين ينتهي واهم". وأكدت المجموعة، في بيان نشرته عبر قنواتها الرسمية على "تلغرام"، أن "مقاتليها الحقيقيين انقسموا إلى ثلاث أقسام: قسم مضوا شهداء، وقسم جرحى قُطعت أشلائهم في سبيل أن تستمر المقاومة، وقسم ينتظر، وهم جنود الله لا يعلمهم إلا هو". ودعا مقاومو "عرين الأسود" الشعب الفلسطيني إلى المراهنة عليهم، مضيفين: "فوالله الذي رفع السماء بلا عمد لو بقي فينا جندي واحد سيموت لتبقى فكرة المقاومة مستمرة". وتوجه مقاومو "عرين الأسود" بالنداء إلى أهالي نابلس، قائلين: "يا أبناء مدينتنا المحاصرة، إن كنتم تألمون من الحصار فاخرجوا وانظروا إلى طرقات المستوطنين، فوالله إنها فارغة، وهم محاصرون في بيوتهم ومستوطناتهم، لا يخرجون منها، فاصمدوا واصبروا". وأكدوا، في رسالتهم إلى أهالي نابلس، أن "المقاومة تجهز للمحتلين ما يشفي صدوركم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/28

٩. مصدر مقرب من "عرين الأسود" لـ"الأخبار": القيادة العميقة لـ"المجموعة" لا تزال بخير

يوسف فارس: أثار إقدام القيادي في «عرين الأسود»، محمود البناء، على تسليم نفسه لأجهزة السلطة الفلسطينية جدلاً واضطراباً في الشارع الفلسطيني، اضطراباً المجموعة التي استشهد للتو قائدها، وديع الحوح، إلى إصدار بيان توضيحي تبرأت فيه من خطوة البناء وأكدت أنها «بألف خير». وإذ لا تُنكر مصادر من داخل المجموعة تأثير تلك الخطوة على «الأسود»، فهي تؤكد أن ثمة «قيادة عميقة» للحالة الناشئة في نابلس، لم تصل إليها يد العدو أو السلطة. ولا يقلل مصدر مقرب من «عرين الأسود» من تأثير ما أقدم عليه القيادي البناء، ولا سيما أن الأخير كان المرشح الأبرز لملء الفراغ التي تركه الشهيد الحوح، غير أنه ينبّه إلى أن «الصورة لم تتضح بعد، هناك تفاصيل ليس من الجيد الحديث فيها على الصعيد الأمني». ويؤكد عامر محمد (اسم مستعار)، وهو أحد مقاتلي «العرين»، بدوره، في حديثه إلى «الأخبار»، أنه على رغم الضربات التي تلقّتها المجموعة خلال الأيام الأخيرة، إلا أن «ثمة قيادة عميقة للحالة، لم تصل إليها يد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ولم تستطع إسرائيل

ضربها»، مضيفاً إن «تلك القيادة هي من تتولّى حالياً تسيير شؤون الأسود». وبيّن أن «قيادة الظلّ كانت تعمل من خارج دائرة الميدان، لذا فهي التي تنظّم اليوم عمل المقاتلين، وإذا كانت روح المقاومة لدينا حاضرة، وهناك قيادة تدير الموقف، فلن يضرنا شيء».

الأخبار، بيروت، 2022/10/29

١٠. حماس تدعو منتسبي الأجهزة الأمنية للدفاع عن الشعب الفلسطيني

نابلس: نعت حركة "حماس" شهيدَي الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال الصهيوني على حاجز حوارة الليلة الماضية، الضابطين في جهاز الدفاع المدني؛ الملازم أول عماد أبو رشيد (47 عاماً)، والمساعد رمزي سامي زبارة (35 عاماً). ودعت الحركة في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الجمعة، جميع منتسبي الأجهزة الأمنية، وكل من يحمل السلاح، إلى "اقتفاء أثر الشهيدين البطلين في الدفاع عن أبناء شعبنا، وتوجيه الرصاص نحو العدو الصهيوني؛ الذي أوغل في دماء أبنائنا وتدنيس أقداننا ومقدساتنا". وأكدت "حماس" أن "سيف القدس نصره للأقصى ما زال مشرعاً".

قدس برس، 2022/10/28

١١. نابلس: الفصائل تناشد الأطباء العودة للمستشفيات

نابلس: ناشدت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس الأطباء بالعودة إلى عملهم وكافة المستشفيات في المحافظة التي تتعرض لعدوان وحصار منذ 17 يوماً. ودعا بيان صحفي صدر عن اللجنة، الخميس، الأطباء إلى متابعة علاج المواطنين المرضى وجرحى العدوان الإسرائيلي المستمر خاصة في البلدة القديمة. وشدد البيان على ضرورة التحلي بالحكمة وتداعي كافة مكونات الشعب الفلسطيني لمعالجة الأزمة الحالية عبر القنوات القانونية وتجنيب المواطنين آثار الأزمة.

القدس، القدس، 2022/10/27

١٢. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بـ"لجم المستوطنين"

بعد أن بلغت اعتداءات المستوطنين حداً لا يطاق وبات الجنود الإسرائيليون يشكون منهم ويروون القصص في الشبكات الاجتماعية عن هذه الاعتداءات، أصدر رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، أوامر إلى قادة الفرق العسكرية «بلجم عنف المستوطنين» في الضفة الغربية.

ومع أن الجيش الإسرائيلي كان قد شارك المستوطنين في العديد من اعتداءاتهم تلك ضد الفلسطينيين، فإن كوخافي ركز انتقاداته على انفلات المستوطنين ضد أفراد الجيش وحسب. وأعربت مصادر أمنية في تل أبيب عن خشيتها من إمكانية اتجاه الأمور نحو التصعيد، خصوصاً في منطقتي نابلس ومخيم جنين للاجئين، اللذين يعتبران أكثر المناطق سخونة في المواجهات.

ووفقاً لبعض التقييمات الأمنية الإسرائيلية، فإن «الإجرام القومي - كما يسمونه في العبرية - من جانب المستوطنين، والذي سجل تزايداً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة، يلعب دوراً في إنكفاء مشهد المواجهات وانطلاق العمليات الفلسطينية ضد الجيش الإسرائيلي». وتشير تلك المصادر إلى أن تواصل الانفلات الأمني من جانب المستوطنين قد يدفع المنطقة إلى اشتباكات خارجة عن السيطرة، وهو ما يجعل الوضع في هذه الفترة خاصة قابلاً للاشتعال. وتضيف التقييمات الأمنية أن «خطورة التصعيد تكمن في أن الفلسطينيين غير المنخرطين في نشاطات أمنية سيجدون أنفسهم في دوامة مساندة أشقائهم أمام استفحال الإجرام من قبل المستوطنين المتطرفين».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي شارك في اجتماع مهم لبحث هذه الاعتداءات، ضم قائد لواء المنطقة المركزية، يهودا فوكس وآخرين، وتوصلوا إلى قناعة بأن اعتداءات المستوطنين لم تعد تحتل وأنها «فضلاً عن أبعادها الخطيرة على الجنود ومعنوياتهم، وإضافة لكونها غير قانونية، فهي تشوش على الجيش نشاطه الأمني وتمس بالروح القتالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/29

١٣. جنرال إسرائيلي: اختراق فلسطيني 48 شركة اتصالات هجوم استراتيجي

لا زالت الأوساط الأمنية الإسرائيلية تعيش ما أسمتها "صدمة" تسريب ثلاثة من فلسطيني 48 لمعلومات حساسة عن شركة سيلكوم للاتصالات لصالح حركة حماس، عقب إجرائهم تجربة فعلية أثناء إحدى جولات الحرب لاختبار ما إذا كان بإمكانهم تعطيل البنى التحتية لشركة الاتصالات الخلوية أم لا.

ودفعت الحادثة مصدراً أمنياً إسرائيلياً مطلعاً للادعاء أننا "كنا قاب قوسين أو أدنى من كارثة"، واتخاذ قرار بإخضاع موظفين كبار في شركات الاتصالات لفحص أمني في أعقاب قضية التجسس هذه.

وهذه القضية باتت تصنفها المحافل الاستخبارية الإسرائيلية بأنها "هجوم استراتيجي ضخم" ستكون له عواقب وخيمة، مما سيدفع مديري شؤون الموظفين في شركات البنى التحتية الإسرائيلية ليكونوا أكثر انتقائية في تعيين كوادرههم، لا سيما بين فلسطينيي 48، رغم أن طبقة الخبراء منهم في مجال الاتصالات سيواجهون الحرمان بسهولة من الالتحاق بأي شركة إسرائيلية بدعوى التخوف الأمني. الجنرال موشيه إلعاد المحاضر بالكلية الأكاديمية للجليل الغربي، وشغل مناصب عليا في جيش الاحتلال، زعم أن "أول ما خطر ببالي عندما علم بتسريب ثلاثة من فلسطينيي 48 في قضية سيلكوم معلومات إستراتيجية لحماس، هو حالة الصدمة، لأننا بالفعل أمام هجوم استراتيجي، صحيح أنه لا يشمل إصابات بشرية، لكنه قد يتسبب بسقوط العديد من الخسائر منها في المستقبل". وأضاف: "لكنهم قاموا بذلك التزاما منهم بقوميتهم العربية والفلسطينية والإسلامية، مما يعيدنا إلى جهود العديد من قادة فلسطينيي 48 في سنوات وعقود سابقة لمنع تجنيد الفلسطينيين في الجيش الإسرائيلي، انطلاقا من سؤال: كيف يمكن لفلسطيني أن يقتل فلسطينياً؟". وأضاف في مقال نشرته القناة 13، وترجمته "عربي 21" أنه "لولا اعتقال مهندس الاتصالات الذي كان لمدة عقدين من ركائز شركة "سيلكوم"، لكان بإمكانه الاستمرار في التقدم، بل وأصبح شريكاً في صنع قرارات على مستوى دولة الاحتلال، مما سيسهل عليه القيام بعمليات تخريب موجهة بشدة، مما سيسفر عنه تنفيذ هجوم ضخم، رغم عدم وقوع قتلى أو جرحى، لكنه بالضرورة كان سيؤدي إلى نتائج مميتة، خاصة بسبب المعلومات التي كانوا سيسربونها لحماس، وتنفيذ التعليمات التي سيتلقونها منها".

موقع عربي 21، 2022/10/28

١٤. شركات إسرائيلية متورطة في تزويد نظام ميانمار بالأسلحة

رغم جهود دولة الاحتلال في إخفاء صفقاتها العسكرية التسليحية مع الدول الدكتاتورية التي ترتكب جرائم حرب ضد مواطنيها، لكن تقارير رسمية كشفت عنها مؤخرا منظمات حقوقية دولية أظهرت مراسلات داخلية بين وزارة الدفاع في ميانمار وجيش الاحتلال الإسرائيلي بغرض الحصول على أنظمة تسليحية من صناعة طيرانه وأحواض بناء السفن.

تشير الوثائق التي كشفت عنها موقع مجلة "يسرائيل ديفينس" نقلا عن منظمات حقوقية تعمل للدفاع عن حقوق الأقلية المسلمة في ميانمار، أن الشركات البورمية هي الممثل الوحيد للمصدرين

العسكريين الإسرائيليين، وتعمل بموافقة وزارة الحرب في تل أبيب، بغرض الحصول على أنظمة عرض علوية ورؤية ليلية لطائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة، وطائرات بدون طيار، استخدمها جيش ميانمار.

عامي روخاس دومبي المراسل العسكري الإسرائيلي أكد في تقرير ترجمته "عربي21" أن "العلاقات توثقت بين دولة الاحتلال وميانمار عقب زيارة قائد قواتها الجوية لدولة الاحتلال، وحلولة ضيفا على وزارة حربها، واهتمامه بمنتجاتها العسكرية، مع العلم أن الشركة الوسيطة لشراء الأسلحة الإسرائيلية لصالح ميانمار، وهي Star Sapphire تلعب دوراً رئيسياً في تمكين الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها المجلس العسكري في ميانمار غير الشرعي ضد المسلمين هناك، واكتسبت ثروة من خلال الفساد والصفقات التجارية غير المشروعة، حيث يتم التحكم في مجموعة الشركات من أفراد مرتبطين بالجيش".

وأضاف أن "هذه الشركات قامت بتحديث الأسلحة الصغيرة لجيش ميانمار، بما فيها بنادق القنص، باستخدام التكنولوجيا الإسرائيلية من شركة "ألبيت" للإلكترونيات الدفاعية في تل أبيب، بجانب تسويق منظومات الخوذة والتتبع مع الرؤية الليلية للطيارين العسكريين لاستخدامها في الطائرات المملوكة لسلاح الجو في ميانمار؛ ونظام المراقبة الجوية، استخدمت في هجمات غرب ميانمار ضد المسلمين هناك، شملت جرائم حرب، كما حصلت على معدات بحرية إسرائيلية بمئات آلاف الدولارات، شملت أنظمة للمراقبة والتتبع والاستهداف يتم تثبيتها على ثلاث فرقعات وسفينتين حربيتين".

موقع عربي 21، 2022/10/28

١٥. تحديات كبيرة أمام لابييد ونتاجاهو قبيل انتخابات الكنيست

قبيل أيام من توجه الإسرائيليين لصناديق الاقتراع، تظهر أمام أكبر المتنافسين على مقعد رئاسة الوزراء، وهما رئيس الحكومة يائير لابييد وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو جملة من التحديات الرئيسية.

عوفر حداد مراسل "القناة 12" ذكر أن "التحديات التي تواجه لابييد أكثر تعقيدا من خصمه نتنياهو، لأن المطلوب لبقاء لابييد في مكتب رئيس الوزراء أن يمنع نتنياهو من بلوغ 61 مقعدا، وفي الوقت

ذاته التقليل قدر الإمكان من فرص وزير حربيه بيني غانتس حتى لا يكون بديلا لنتتياهو، بحيث أن المعادلة المائلة أمام ناظره: أن تكون أكبر حجماً من غانتس، وأقل ما يمكن أصغر من نتتياهو". وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "هذه المعادلة التي يسعى إليها لا يبيد قد يسقط فيها بعض المفقودين، على اعتبار أن ثلاثة أحزاب في كتلة لا يبيد قد تجد نفسها في المنطقة الخطرة، وهي العمل، ميرتس، ويسرائيل بيتنا، لكن الفرضية الأساسية التي تحركه هي عدم تمهيد الطريق أمام نتتياهو لتشكيل حكومته القادمة، من خلال إشعار أحزابه المتحالفة معه أنها في مكان آمن فوق نسبة الحسم، لكن حركته حادة للغاية، وقد يدفع ثمنها، في ظل متغير آخر دراماتيكي للغاية أمامه ويتمثل في الصوت العربي".

في المقابل، فإن نتتياهو يواجه العديد من التحديات السياسية كي يقترب أكثر من أهدافه، وتتمثل "أولها في إنهاء الخلافات داخل كتلته الحزبية، لا سيما مع تصاعد المعارك الإقليمية بين المرشحين داخلها، مع العلم أنه قلق بشأن زيادة قوة إيتمار بن غفير اليميني المتطرف، وصراعه مع رفيقه بيتسلئيل سموتريتش الذي يسعى لتحصيل المنصب الأعلى في حزب الصهيونية الدينية، أما التحدي الثاني فهم ناخبوا الليكود الذين قد يقعون في المنزل دون المشاركة في التصويت، صحيح أنهم جزء صغير، لكنه مهم جداً بالنسبة لما يعتبرها معركته المصيرية".

موقع عربي 21، 2022/10/28

١٦. "إسرائيل" تخفض مستوى التأهب على الحدود مع لبنان

القدس: خفضت إسرائيل، الجمعة، مستوى حالة التأهب على الحدود الشمالية مع لبنان، بحسب إعلام عبري. وذكرت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية، عبر حسابها على تويتر، أنه "في أعقاب توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، الخميس، تم اعتباراً من الجمعة، خفض مستوى التأهب شمالي البلاد".

وقالت القناة إنه "وللمرة الأولى منذ يوليو/ تموز الماضي، أعاد الجيش الإسرائيلي قواته على الحدود مع لبنان إلى طبيعتها".

القدس العربي، لندن، 2022/10/28

١٧. الليكود يتخوف من تزايد قوة الصهيونية الدينية حليفته

هاجم رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، قائمة الصهيونية الدينية، حليفته الأكبر، وقال خلال لقاء مع صحافيين حريديين إن من يُصوت للصهيونية الدينية يصوت فعلياً لرئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد. وجاءت أقوال نتنياهو في تسجيل صوتي كشفه موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الجمعة. وأضاف نتنياهو أن "من يقول إنه يريد دعمي بواسطة زيادة قوة سموتريتش بمقعد أو اثنين، فإنه بشكل متناقض يصوت للبيد".

وعقد نتنياهو اللقاء مع الصحافيين الحريديين في مطعم في القدس، بهدف تشجيع الحريديين على التصويت. ويأتي هجومه على رئيس قائمة الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، في أعقاب تزايد قوة هذه القائمة في الاستطلاعات.

عرب 48، 2022/10/28

١٨. ارتفاع في نسبة التصويت العامة وأصوات التجمع وفق المعطيات الداخلية

عمّ التجمع الوطني الديمقراطي، بياناً صادراً عن طاقم الانتخابات التنظيمي، أمس الخميس، جاء فيه أنّ "البيانات الداخلية الواردة من مختلف فروع التجمع في المدن والقرى العربية تشير إلى ارتفاع في نسبة التصويت وزيادة في تأييد التجمع. وتتنوّع الزيادة على مناطق واسعة وتشكّل دالة تصاعدية تبين ارتفاع التجمع بشكل ملحوظ، واقترابه أكثر فأكثر من نسبة الحسم".

وجاء من الطاقم الانتخابي للتجمع أنّ "المتريدين والأصوات غير المحسومة بدأت تتحرك وتحسم أمر تصويتها، وأن هناك تعاضماً في قوة التجمع برئاسة سامي أبو شحادة سيتحول إلى جرف يوم الانتخابات، حيث إنّ أكثر من 30% سيحسمون أمرهم وتصويتهم في الأيام القريبة".

وجاء من حملة التجمع أنه "بات من الواضح أنّ الالتفاف حول التجمع يرفع نسبة التصويت، وفي تصاعد نحو عبور نسبة الحسم وأن الجبهة والموحدة في منطقة الأمان ما بعد عبور نسبة الحسم".

ودعا التجمع إلى "أكبر نسبة تصويت في البلدان العربية، خصوصاً أنها لا تزال منخفضة جداً مقارنة مع البلدان اليهودية حيث تصل إلى أكثر من 75 بالمئة".

عرب 48، 2022/10/28

١٩. جيش الاحتلال يرفع الحصار "جزئيا" عن نابلس

نابلس-الأناضول: قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي، منتصف ليل الجمعة، رفع الحصار المفروض على مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية جزئيا، بفتح اثنين من ثلاثة حواجز مؤدية إلى المدينة. وقالت قناة "كان" الرسمية، عبر حسابها الرسمي على تويتر: "بعد اغتيال مسؤول خلية عرين الأسود (في إشارة إلى الفلسطيني وديع الحوح)، وقرار عناصر الخلية الآخرين تسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وبعد تقييم للوضع الأمني؛ قررت فرقة الجيش المسؤولة عن الضفة الغربية، البدء برفع الحصار عن مدينة نابلس اعتبارا من الليلة". وأضافت القناة: "سيتم فتح اثنين من الحواجز العسكرية الثلاثة المؤدية إلى مدينة نابلس".

القدس العربي، لندن، 2022/10/28

٢٠. مانويل مسلم: المقاومون يبثون فينا الأمل بالتحير والعودة

الضفة الغربية: قال عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، الأب مانويل مسلم: إن الشباب المقاومين حملة السلاح في وجه الاحتلال، يبثون فينا روح الأمان وحق العودة وتحير كامل أرضنا. وأكد مسلم أن جنين ونابلس تقاوم معنيين محتلين يهددون الوجود بالكامل، وأن احتلال الأرض والمقدسات هو الإرهاب.

وشدد على أنه "لا أمن لنا ولا حماية ولا حقوق ولا تطوّر ولا نموّ ولا سلام ولا عدالة ولا رحمة ولا كرامة ولا حرّية ولا قدس ولا وطن لنا تحت الغزوة الصهيونية". وأضاف في رسالة وجهها لوزراء الخارجية العرب، المقرر اجتماعهم الثلاثاء والأربعاء في القمة التي تستضيفها الجزائر: "إن أمن إسرائيل واحتلالها هو الذي يتدهور ويهدّد يا أهلنا العرب، وأنتم عنا غافلون بوعي وإدراك". وأردف: "إن المعترفين بوطن للاحتلال في فلسطين يساهمون في تهديد الأمة"، داعيا المجتمعين للنظر إلى إزالة الاحتلال، والمساعدة في انتخاب مجلس وطني في صناديق الاقتراع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/28

٢١. نقابة الأطباء تصعد احتجاجاتها على مرسوم عباس بحلّها

رام الله-غزة/ فلسطين: شرعت نقابة الأطباء في الضفة الغربية المحتلة أمس بالعصيان الطبي الشامل وإيقاف الخدمة الطبية في المؤسسات والمرافق الصحية كافة، احتجاجا على المرسوم الصادر عن رئيس السلطة محمود عباس القاضي بحل النقابة المنتخبة وإنشاء نقابة بديلة.. وقال عضو نقابة الأطباء د. مراد زاهدة: "إننا ذاهبون للتصعيد إلى أبعد مدى حتى يتم إلغاء تام لهذا القرار"،

مشيرا إلى أن النقابة صدمت بصدور المرسوم الرئاسي الذي نص على تشكيل نقابة أطباء فلسطينيين جديدة. ولفت زاهدة في تصريح صحفي إلى أن هناك التزاما حديديا من الأطباء بالعصيان الطبي الشامل، الذي أعلن عنه ابتداء من أمس حتى إشعار آخر، واصفا قرار عباس بأنه انقلاب على نقابة جاءت بانتخابات وصندوق نزيه.

فلسطين أون لاين، 2022/10/28

٢٢. الجزيرة في منزل صاحبة أغنية "شدوا بعضكم يا أهل فلسطين"

مخيم الزرقاء - أيمن فضيلات: بثوبها الفلسطيني المطرز بالألوان الزاهية، وأغانيتها التراثية الجميلة، تستقبل حليلة الكسواني (أم عبد الحليم) زوارها في بيتها بمخيم الزرقاء للاجئين الفلسطينيين شرقي العاصمة الأردنية عمّان، حيث لا تمل من الحديث الدائم عن فلسطين وقريتها "بيت اكسا" قضاء القدس، والتي هُجرت منها في عمر 10 سنوات. وبين أحاديثها المتنوعة، تُغني السيدة المعروفة بـ"أم العبد" لفلسطين أغنيتها المشهورة مؤخرًا:

شدّوا بعضكم يا أهل فلسطين شدوا بعضكم ما ودّعتمكم، رحلت فلسطين، ما ودّعتمكم وتداول الفلسطينيون الأغنية القصيرة التي لامست قلوبهم على نطاق واسع بوسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، وخاصة بعد استشهاد عدد من المقاومين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وما أحاط به من شعور بالحزن ودعوات للوحدة والثبات. وتحافظ الكسواني على لباس الفلسطينيات التقليدي والأثواب المطرزة بالألوان الزاهية. وزارت أم العبد قريتها بيت اكسا عدة مرات بعد احتلالها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد حرب عام 1967. ولكنها قالت "كلما زرت بلدنا كنت أبكي بحرقة على بيوتنا المهمة ومساجد القرية والمضافات التي أقيم مكانها مراقص لليهود". وتتمسك الكسواني بمسكنها بمخيم الزرقاء للاجئين، لأنه "يعبر عن هويتنا الفلسطينية ويبقينا متمسكين بالقضية"، كما تقول.

الجزيرة.نت، 2022/10/28

٢٣. مسيرات الجمعة ترفض الاحتلال والاستيطان

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، وخلال مواجهات في بلدة عزون، في الوقت الذي أجبرت فيه سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم منزله في بلدة الطور ومنعت مواطناً من دخول منزله في

البلدة القديمة من مدينة الخليل، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم، التي أقدموا خلالها على مهاجمة مزارعين ونشطاء ومركبات في قرية جيبيا.

الأيام، رام الله، 2022/10/29

٢٤. مستوطنون يهاجمون مجدداً قاطفي الزيتون

محافظات - "الأيام": أصيب مواطن برضوض جراء اعتداء مستوطنين على قاطفي الزيتون، في قرية جيبيا شمال غربي رام الله. وقالت مصادر محلية: إن مجموعة من مستوطني "حلميش" المقامة عنوة على أراضي المواطنين، هاجمت المواطنين، أثناء قطفهم الزيتون في أراضيهم إلى جانب المتضامنين الأجانب، ووفد من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ما أدى لإصابة مواطن بجروح طفيفة بالقدم، نقل على إثرها لأحد المراكز الطبية. ولقتت المصادر إلى أن المستوطنين هاجموا مركبات الصحفيين والمتضامنين، الأمر الذي أدى إلى تضرر بعضها.

الأيام، رام الله، 2022/10/29

٢٥. أحزاب لبنانية: اتفاقية ترسيم الحدود البحرية لن تنهي العدوة مع "إسرائيل"

بيروت - مازن كريمة: أعربت قوى وأحزاب وشخصيات لبنانية، يوم الخميس، رفضها لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" بوساطة أمريكية، ومفاوضات غير مباشرة بين الجانبين. واعتبرت القوى والشخصيات، في أحاديث منفصلة مع "قدس برس"، أن الاتفاقية لا تنهي العدوة مع "إسرائيل"، وأنها تأتي في سياق مشاريع "التطبيع" مع الاحتلال الإسرائيلي، والاعتراف به". وقال رئيس المكتب السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في لبنان، علي أبو ياسين، إن "الجماعة الإسلامية لا تعترف بدولة الكيان، ولا تعترف بأي حدود بحرية أو برية معه، وما جرى هو تنازل عن ثروات وحدود وحقوق لبنان" على حد تقديره. وأكد أبو ياسين لـ "قدس برس" أنه "من غير المقبول أن تنتقل من الترسيم البحري إلى الترسيم البري، ومن ثم التوطين، وبذلك نكون أمام هدنة طويلة مع العدو أو تطبيع مبطن".

من جهته، أعرب الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري"، والنائب في البرلمان اللبناني، أسامة سعد، عن شعوره بالدهشة من "موافقة أركان السلطة في لبنان على الاتفاقية، بينما يعجزون عن الوصول إلى الاتفاق فيما بينهم، حول غالبية القضايا الأساسية العالقة للبنان". وقال النائب في البرلمان اللبناني لـ "قدس برس" أن الاتفاق لن يلغي حالة العدوة مع الاحتلال الإسرائيلي، ولن يكون في يوم من الأيام حاجزاً للرد على أيّ إعتداءات إسرائيلية".

من جانبه، شدد الأمين العام لـ "الحزب الشيوعي" اللبناني، حنا غريب، لـ"قدس برس" على معارضة حزبه لأي شكل "من أشكال التواصل مع العدو الصهيوني، وضد تنازل الدولة اللبنانية عن أي ثروة من ثروات لبنان أو التفريط بها"، مؤكداً أن الإحتلال الإسرائيلي سيبقى "العدو المركزي لشعوب المنطقة، ولن يكون أي سلام معه".

بدوره وصف رئيس المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير" في لبنان، محمد إبراهيم، الاتفاقية بـ "المشبوهة"، مشيراً إلى أن حزبه "يرفض جملةً وتفصيلاً أي تواصل أو اعتراف بالكيان الصهيوني، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر".

قدس برس، 2022/10/27

٢٦. الإمارات حذرت نتنياهو من تشكيل حكومة مع "بن غفير" و"سموتريتش"

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد، حذر زعيم المعارضة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، من ضم نائبي اليمين المتطرفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إلى حكومته، في حال كُلف بتشكيلها بعد انتخابات الكنيست الأسبوع المقبل. ونقلت صحيفة /تايمز أوف إسرائيل/ العبرية، عن وصفته بـ"مسؤول كبير مطلع على الأمر" قوله إن الرسالة تم تمريرها خلال اجتماع عقد الشهر الماضي عندما كان ابن زايد يزور "إسرائيل". وأضاف المسؤول أن الوزير الإماراتي حذر من أن إدراج مثل هؤلاء المشرعين المتطرفين في حكومة نتنياهو، يهدد بتقويض العلاقات مع الإمارات، بالإضافة إلى اتفاقات إبراهيم على نطاق أوسع". وقال إن "زعيم المعارضة طمأن الدبلوماسي الإماراتي الكبير بأنه يتعامل مع الأمر"، دون الخوض في مزيد من التفاصيل، مشيراً إلى أن "الاجتماع بين ابن زايد ونتنياهو كان دافئاً، على الرغم من التحذير الإماراتي".

قدس برس، 2022/10/28

٢٧. جامعة الدول العربية: القضية الفلسطينية أبرز الملفات السياسية المطروحة أمام القمة العربية

الجزائر: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي أهمية الملفات السياسية المطروحة على أجندة القمة العربية بالجزائر والتي تتمثل في العديد من القضايا العربية، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية أبرز الملفات السياسية المطروحة أمام القمة. وأكد أن هناك عدداً من القرارات ستصدر عن القادة العرب، لذلك تحظى القضية الفلسطينية باهتمام خاص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/28

٢٨. وينسلاند: عنف المستوطنين ساهم في تدهور الأوضاع في الضفة

قال المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، إن الوضع في فلسطين متدهور جداً؛ واصفاً الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتلة بأنه "عالق في دوامة من التدهور". وأضاف وينسلاند في إفادة له أمام مجلس الأمن الدولي، امس، إن ازدياد عنف المستوطنين أسهم في ارتفاع وتيرة العنف بالضفة الغربية.

وأكد أن تصاعد اليأس والغضب والتوتر أسهم في اندلاع دائرة مميّنة من العنف يصعب احتواؤها. ولفت وينسلاند إلى أن غياب المفاوضات الحقيقية لفترة طويلة تسبب في اتساع العنف، مضيفاً إن السلطة الوطنية الفلسطينية بحاجة لتمكينها من بسط الأمن في المناطق التي تقع تحت سلطتها. وأوضح أن إسرائيل تفرض قيوداً على حركة الفلسطينيين خاصة على الحواجز التي تضعها في الضفة الغربية، مبيناً أن العام الجاري 2022 يعتبر من أكثر الأعوام دموية في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2022/10/29

٢٩. تقرير أممي: الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية "غير قانوني" ويجب إنهاء الاحتلال

قالت رئيسة لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، نافي بيلاي، الليلة الماضية، إن سياسات وأفعال الحكومات الإسرائيلية قد ترقى إلى مستوى الجرائم الدولية، نافية أن تكون اللجنة تعادي السامية.

وأشارت بيلاي التي قدمت تقرير اللجنة للجمعية العامة، إلى أن هذه الجرائم الإسرائيلية تشمل "النقل بشكل مباشر أو غير مباشر، لجزء من السكان المدنيين (الإسرائيليين) إلى الأراضي المحتلة، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الترحيل والتهجير القسري (للفلسطينيين)".

وبينت بيلاي في مؤتمر صحفي لقد "وجدنا أيضاً أن الغرض من بعض سياسات إسرائيل وأفعالها في الضفة الغربية تجميلي يهدف إلى معالجة ما يُسمّى بالمخاوف الأمنية، وأن الأمن غالباً ما يتم استخدامه كحجة من قبل إسرائيل لتبرير التوسع الإقليمي".

وقالت إن "اللجنة توصلت إلى نتيجة مفادها بأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية غير قانوني بموجب القانون الدولي بسبب استدامته وبسبب سياسات إسرائيل في الضم".

الدستور، عمان، 2022/10/29

٣٠. روسيا: نؤكد رفضنا لبناء المستوطنات وترحيل الفلسطينيين والاعتقالات التعسفية

أعلن ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة "فاسيلي نيبينزيا" أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يحاولان صرف انتباه المجتمع الدولي عن الصراعات الإقليمية وما يحدث في الأراضي الفلسطينية. وأشار إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتحملان جزءاً من المسؤولية عن الوضع الصعب في الأراضي الفلسطينية. وقال نيبينزيا خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط: "يمكن أن يكون الدافع لتكرار أعمال العنف هو استمرار التحركات أحادية الجانب، التي يتخذها الاحتلال في المقام الأول، لخلق حقائق لا رجعة فيها بشأن الأرض، وبناء المستوطنات على الأراضي المحتلة، وترحيل الفلسطينيين وتدمير منازلهم، ومصادرة الممتلكات، والاعتقالات التعسفية".

فلسطين أون لاين، 2022/10/28

٣١. الصين تدعو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة

وقال نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة قنغ شوانغ، في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام صينية اليوم، إن الوضع الحالي سلط الضوء، مرة أخرى، على أهمية تحقيق الأمن المشترك للفلسطينيين والإسرائيليين.

ودعا المبعوث الصيني الأطراف المعنية إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وأضاف أن التوسع المستمر في الأنشطة الاستيطانية، الذي يتعدى على الأراضي الفلسطينية، ويصادر الموارد الفلسطينية، وينتهك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، يجعل إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً ومستقلة وذات سيادة أمراً بعيد المنال.

ودعا إسرائيل إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية وتهيئة الظروف لتنمية المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، على النحو الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن رقم 2334.

الغد، عمان، 2022/10/29

٣٢. وزراء خارجية أوروبيون سابقون يصفون إسرائيل بـ"دولة فصل عنصري"

باريس: وصف وزراء خارجية أوروبيون سابقون السياسات التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين بأنها "جريمة فصل عنصري".

وقال الوزراء، في رسالة نشرتها صحيفة "لوموند" الفرنسية، "لا نرى بديلا سوى الاعتراف بأن السياسات والممارسات التي تنتهجها إسرائيل ضد الفلسطينيين ترتقي إلى جريمة فصل عنصري".
ووقع الرسالة وزراء الخارجية السابقون لدول الدنمارك موجن يكتوفت، وفلندا اركي تووميويا، وسلوفينيا إيفو فاجل، وفرنسا هوبر فدرين، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية سعيدة وارسلي.
وانتقد الوزراء السابقون صمت المجتمع الدولي الذي "فشل في التحرك ضد الانتهاكات الخطيرة للمجتمع الدولي" فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2022/10/28

٣٣. عشاء خيري في ميلانو دعما للقدس في مواجهة الاحتلال

أقامت الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني في إيطاليا، حفل استقبال مساء أمس الجمعة في مدينة ميلانو للمشاركين في فعاليات المؤتمر الأول المناصر للقدس.
وحضر حفل الاستقبال عشرات من الشخصيات الفلسطينية العاملة في الساحتين الإيطالية والأوروبية، بالإضافة لعدد من الفلسطينيين القادمين من الداخل الفلسطيني، وعدد من أنصار القضية الفلسطينية من العاملين في منظمات المجتمع المدني الأوروبية.
وتم تخصيص حفل الاستقبال، لإقامة عشاء خيري لصالح دعم مشاريع في القدس لدعم المرابطين في الداخل، من أجل ترسيخ وجودهم ومواجهة خطط التهجير التي ينتهجها الاحتلال؛ من أجل السيطرة على القدس وإخلائها من سكانها المسلمين والمسيحيين.

موقع عربي 21، 2022/10/28

٣٤. بطل المصارعة السابق حبيب يرفع علم فلسطين في نزال بأبوظبي

رفع البطل السابق للعبة المصارعة الروسي حبيب نور ماغوميدوف علم فلسطين خلال وجوده في الإمارات لحضور النزال الرئيسي لبطولة UFC للفنون القتالية المختلفة (MMA) السبت الماضي بين مواطنه إسلام ماخاتشيف والبرازيلي تشارلز أوليفيرا.
استضافت مدينة أبو ظبي الإماراتية السبت الماضي، الثاني والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الجاري البطولة. وقد فاز ماخاتشيف، وهو تلميذ نور ماغوميدوف، في السابق الأمر الذي أفرح نور ماغوميدوف فاندفع إلى الحلبة مهنتاً.

وأثناء نزوله، بعد مشاركته ماخاتشيف فرحة التتويج بحزام بطل الوزن الخفيف، لمح علم فلسطين بيد أحد الحاضرين وسط الجمهور، فاقرب منه وطلبه منه، قبل أن يرفعه عاليا وسط أجواء احتفالية.

موقع عربي 21، 2022/10/28

٣٥. بيلا حديد في زيارة لجناح فلسطيني بقطر: فخورة بجذوري

أعربت عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية، بيلا حديد، عن سعادتها، بزيارة الجناح الفلسطيني خلال فعالية للأزياء العالمية، برعاية زوجة أمير قطر السابق الشيخة موزا بنت ناصر. وارتدت حديد، التي تواجه حملات، من مناصري الاحتلال، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب تأييدها للقضية الفلسطينية، وشاحا للرأس على شكل كوفية، وتجولت في أنحاء الجناح الفلسطيني. وعلقت بيلا حديد في منشورها عبر حسابها بموقع إنستغرام: "حطت الطائرة في الدوحة وتوجهت مباشرة لمشاهدة معرض فلسطين.. هذا المعرض سيأخذ الزوار إلى رحلة اكتشاف التطريز والنسيج الاجتماعي والاقتصادي الفلسطيني.. جعلني هذا العرض أبكي وأنا فخورة بجذوري الفلسطينية، أحبك يا قطر وأحب فلسطين".

موقع عربي 21، 2022/10/28

٣٦. انتفاضة الأقماع السبعة

عبد الحلیم قنديل

في فلسطين وحدها يحدث هكذا، كان المشهد يخلع القلب فرحا وبشرا، ثلاثة آلاف شاب فلسطيني «مقدسي» تدفقوا في دقيقة إلى منزل الشهيد عدي التميمي، وإلى واجب وشرف مواسة أمه المكلومة، الحبيسة جبرا في بيتها في ضاحية السلام المجاورة لمخيم «شعفاط» على حواف القدس المحتلة، وما تكاد الأم تفيق من ذهولها، حتى يأتيها حشد آخر جليل ملائكي الطلعة، كأنه قادم رأسا من الجنة، أمهات الشهداء تتقاطرن من ك ل حذب وصوب، كل أم شهيد تعرف نفسها فخورة باسم ابنها البطل، وتتحني لتقبل رأس أم عدي، وتربت على كتفها وتأخذها في حضنها.

صور توالفت في خشوع، لا يرقى إلى مراتبه خيال صناع الدراما السينمائية، لكنها جرت في عفوية مرئية، ربما لتلاقي وتكافؤ دراما أخرى غير مسبوقة، أحيا بها عدي نكر وفعل آباء الأمة المجاهدين الأوائل، فقد رحل عدي، من دون أن يسلم نفسه لمطارديه الأعداء، وكانت قوات الاحتلال قد فرضت

حصارا خانقا على مخيم «شعفاط» وبلدة «عناتا» وضاحية السلام، وراحت تبحث عن عدي في كل حارة وزقاق ووراء كل حجر، واعتقلت شقيقه قاسم للضغط عليه، واعتقلت أمه في منزلها، وواصلت الحصار المقبض لعشرة أيام كاملة، استعانت فيها دولة الاحتلال بالعملاء والمسيرات، وبأعقد برامج تكنولوجيا التجسس، ومن دون أن تصل لظل البطل، الذي لم يكن قد أكمل بعد عامه الثالث والعشرين، وظهر حليق الرأس في عملياته البطولية الخارقة، حين ترجل من سيارته عند حاجز «مخيم شعفاط» العسكري، وأخرج مسدسه من جيبه بهدوء وثبات، وأطلق النار من المسافة صفر على جنود الاحتلال، وصرع مجندة إسرائيلية وأصاب آخرين، وقبل أن تنتبه قوات الاحتلال من وقع المفاجأة المذهلة، كان عدي يعدو بسرعة البرق إلى زحام المخيم، وإلى دفاء وحماية شعبه وشبابه، الذين سارعوا إلى حلق الرؤوس تيمنا وتشبها بالبطل الأسطوري، وتضليلا لأجهزة أمن الاحتلال في المخيم وفي القدس، وأزالوا كاميرات المراقبة المنصوبة في كل مكان، وأكثروا من ترديد وكتابة اسم عدي في المكالمات والرسائل الهاتفية.

لكن عدي المختفي كان يفكر في شيء آخر، كان يريد أن يختم حياته القصيرة ببطولة أخيرة، وكما كان هو المهاجم المزلزل عند حاجز «شعفاط»، فقد اختار عند استشهاده العمدي زلزلة أخرى، واقترب جدا من حراس مستعمرة «معاليه أدوميم»، وأطلق الرصاص من المسافة صفر ذاتها، كان فردا وكانوا جمعا، ولم ينقطع رصاصه أبدا مع تكاثر الجراح وسيل الدم النازف من جسده الطاهر، ولم يسكت صوت رصاصه إلا مع شهقة الروح الأخيرة. لم تكن هذه رواية ولا «عنعات»، بل صورة حية في «الفيديوهات»، قد تكتمل أسطوريتها مع رواية انتشرت عن وصية الشهيد الحي عند الناس وعند ربه، الذي تجاوزت بطولته خيالات الشعراء، فقد تردد أنه كتب وصيته بخط يده، وقال فيها وقت إن كان مطاردا، ما معناه، «كنت أعلم أن عمليتي لن تحرر فلسطين، لكنني أردت منها رسالة لشباب فلسطين، أن يحملوا مئات البنادق من بعدي»، وشاءت الأقدار أن تتحول الوصية إلى نبوءة تتحقق تواء، وأن تأتي معركة نابلس بعد استشهاده مباشرة، فقد تعرضت نابلس هي الأخرى لحصار ثم لاقتحام، ودار الصدام عنيفا بالرصاص الحي في المدينة القديمة بقلب نابلس الممتدة، وارتقى للشهادة ستة شباب في أخضر العمر، توالى أسماؤهم مضيئة ملهمة على شريط البطولة الاستثنائية، وهم حمدي شرف ومشعل بغدادي وقصي التميمي وحمدي القيم وعلي عنتر ووديع الحوح، أحد قادة حركة «عرين الأسود»، استشهد الستة وهم يقاتلون، وعلا نجمهم مع سابقهم وسابعهم عدي التميمي، وزينت أقمار الشهداء السبعة سماء فلسطين، في إشارة مقدسة موحية لانتفاضة الروح الجديدة في القدس، ومدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، فيما بدت الهمجية والوحشية الإسرائيلية مددا لانتفاض جديد، عشرات الألوف خرجوا في وداع الشهداء في نابلس وقرية النبي صالح، ودعوة «عرين

الأسود» لإضراب عام في الضفة والقدس وغزة، نجحت بنسبة مئة في المئة، وزاد تسابق المدن والمخيمات لإنشاء كتائب سلاح جديدة، عابرة للفصائل المتنازعة كلها، من «كتيبة جنين» إلى «كتيبة الخليل» إلى «كتيبة نابلس»، التي ارتقى مؤسسها إبراهيم النابلسي شهيدا وهو يقاتل قبل شهر، وتحولت «كتيبة نابلس» من بعده إلى حركة «عرين الأسود»، وصارت عنوانا لانتفاضة شعب لا تهدأ حركته ولا تنهزم، فقد خرج الجيل الفلسطيني الجديد من قبو الفصائل وحساباتها الضيقة، وانشقت قطاعات من أجهزة الأمن الفلسطينية عن طاعة فعل الأمر الإسرائيلي، وخرجت عن حياها البارد في «معركة نابلس» المتصلة بالحصار والقصف والمطاردات، حتى ساعة كتابة هذه السطور، ولم يعد بوسع أحد أن يوقف انتفاضة شعب، لم تشهد القدس والضفة مثلها منذ عشرين سنة، حين كانت «الانتفاضة الثانية» في ذروة اشتعالها، وحين صمدت «جنين» وحدها في وجه حملة المقبور آريل شارون، التي فشلت في وأد سلاح المقاومة، تماما كما يجرى اليوم لحملة «كاسر الأمواج» التي يقودها بيني غانتس وزير الحرب الإسرائيلي، ويريد منها إطفاء جذوة انتفاضة الشعب الفلسطيني، وعن ظن أن التهديد بالقتل والأسر اليومي يخيف الشعب الفلسطيني، ويخمد نار انتفاضته، التي تنقد أكثر مع وداع الشهداء، ومع جنازات الاحتشاد الشعبي الهائل، المصمم على اتصال الكفاح حتى بلوغ أهداف التحرير الكامل، وعلى مراحل تتدرج حتى تصفية المشروع الصهيوني، وإقامة دولة ديمقراطية شاملة على كل التراب الفلسطيني.

نعم، لا يهم عند الفلسطينيين، ولا عند غيرهم، أن يفوز نتتياهو، أو خصومه في الانتخابات الإسرائيلية الوشيكية، وهم يريدون كسب قلوب ناخبهم المحتلين بقرابين الدم الفلسطيني، وقد أزهقوا أرواح المئات وجرحوا وأسروا الآلاف في الشهور الأخيرة الملتهبة، وجعلوا حياة ملايين الفلسطينيين جحيما لا يطاق، وفشلوا مع ذلك في الوصول لحكومة إسرائيلية مستقرة، رغم توالى خمس دورات انتخاب عبر الثلاث سنوات الأخيرة، ومن دون أن يدركوا الحقيقة، وهي أنه لا جدوى من تبديل الوجوه الكئيبة، ولا فرق بين يائير لبيد ونفتالي بينيت وبينامين نتتياهو، فكلهم لصوص ومغتصبون ومتعصبون وفاشيون، وجيش الاحتلال يخسر كلما قمع وتجبر، ويتراجع بمعنويات جنوده ومجنذاته، ويوقع جموع المحتلين الإسرائيليين في شرك الخوف من العمليات الفدائية المفاجئة، التي لم تعد حkra على فصائل فلسطينية بعينها، بل صارت رياضة شعبية فلسطينية، وفي كل الأراضي الفلسطينية من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، وكلما بدا أنها قمعت، عادت من جديد في صورة أعفى وأكثر حيوية وابتكارا، فالذي يتحرك هذه المرة هو الشعب وأجياله الجديدة، بعد أن ضاق الفلسطينيون بنزاعات الفصائل، وتسابق القيادات على كعكة سلطة مهينة، يدرك الفلسطينيون اليوم أن ذهابها أجدى من بقائها، وأن زوالها يرعب الإسرائيليين لا الفلسطينيين، فالسلطات الوطنية تنهض

بعد التحرير ومعه لا قبله، واتفاقات «أوسلو» وأخواتها أعاقحت حركة التحرير الفلسطينية، ووفرت لقوات العدو عقوداً من التوحش الاستيطاني والاحتلال منخفض التكاليف، وهي تسقط اليوم بقرار الشعب لا باجتماعات الفصائل، ولم يعد لأي فصيل فلسطيني مخلص، إلا أن يلتحق بحركة الشعب الفوارة، لا أن يصدر أوامر وتقييدات، لن تجد من يطيع أو ينفذ، ولدى الشعب الفلسطيني تراث فريد من عبقرية التنظيم الذاتي، وكل المحن التي توالت عليه عبر قرن من الزمان زادتته خبرة وتصميماً على الفوز المحقق هذه المرة، خصوصاً مع توالد أجيال فلسطينية جديدة، أفضل تعليماً وأعظم إقداماً وتصميماً على اجتياز المستحيل، ببركة صحوة القدس من حول مسجدها الأقصى المبارك، ويزاد من حرب «سيف القدس» أواسط 2021، التي أنهت عزلة الفلسطينيين عن الفلسطينيين، ووضعت حداً لتجزئة الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل، ووحدت إيقاع كفاحه التلقائي، وراكت صوراً من الإبداع العابر للحوجز المسلحة وفواصل الجغرافيا، وجعلت غزة والقدس ونابلس وجنين، في قلب اللد وحيفا ويافا وبيرسبع، وأعدت النجوم التائهة لمداراتها الأصلية، وهو تطور لم تدرك الهمجية الإسرائيلية مغزاه وخطره ولا مضاعفاته، بل لا تريد أن تراه أصلاً، وتتصور أن بوسعها الاحتماء من وراء جدار القوة العسكرية وحوجز الفصل العنصري، وهذه إن ضمنت الأمن ساعة أو شهراً أو سنة أو سنوات، فإنها لا تضمن البقاء الممتد لكيان الاحتلال، الذي تتزايد في صفوفه ظواهر الهجرة العكسية، ويعجز عن التباري مع الفلسطينيين في حروب السكان، وفي حروب الشهادة والدم الذي يهزم السيف حتماً.

القدس العربي، لندن، 2022/10/28

٣٧. المخيمات الفلسطينية وصراع الرئاسة اللبنانية

زاهر أبو حمدة

فجراً، اقتحم الجيش اللبناني باستعراض كبير من قواته البحرية والجوية وسلاح المشاة، مخيم نهر البارد شمال لبنان. الغرض من الهجوم المباغت هو القبض على مطلوبين متهمين بتجارة مخدرات. نفذت الوحدات الملتزمة مهمتها وقبضت على تسعة أشخاص وضبطت أسلحة فردية. خبر كهذا ليس تفصيلاً في لبنان، لأن هذا المخيم تحديداً وبعد ما حصل عام 2007، أصبح منزوع السلاح كلياً ومحاطاً من الجهات كافة بالجيش وحواجزه الثابتة والمتنقلة. فكيف يدخل سلاح أو مخدرات؟ الاجابة بسيطة جداً ويعرفها الجيش ومخابراته والمتعاونون معه. أما لماذا الآن؟ وما الهدف من استعراض كهذا؟

يأتي الهجوم بعد شهر تقريباً على غرق "مركب الموت" قبالة شواطئ طرطوس بعد إبحاره من طرابلس، وعلى متنه 150 شخصاً؛ نجا منهم 20 فقط. وبعيداً عن جنسيات الضحايا، تؤكد التحقيقات أن أفراداً من الجيش ضالعون بهذه المأساة إن كان بغض الطرف عن رحلات الهجرة غير الشرعية أو عبر إطفاء الرادارات الخاصة بالمراقبة. وهنا يتجه التحليل إلى فوائد شخصية في الأمر وأخرى تخص سياسة خفية للتخلص من أعداد اللاجئين السوريين والفلسطينيين. أما بالنسبة الى "عرض العضلات" الأخير، فتزامن مع ترسيم الحدود البحرية في الجنوب والحديث عن ترسيم آخر في الشمال، إضافة الى فتح ملف عودة اللاجئين السوريين الى بلادهم. والأهم أنه يتزامن مع صراع الوصول الى قصر بعبدا.

معروف في لبنان، أن حظوظ قائد الجيش في أن يصبح رئيساً للبلاد كبيرة جداً منذ تأسيس الجمهورية. ولأن مؤسسة الجيش ضمانات مهمة ويجمع عليها الشعب، فلا بد من تسويق فكرة انتخاب قائد الجيش العماد جوزيف عون، وهي حاضرة بقوة. ولذلك يظهر اقتحام مخيم نهر البارد على أنه تلميح لشخصية قائد الجيش أولاً ولإثبات أنه يملك القوة والورقة الأمنية وقادر على حسم الملفات العالقة ومن ضمنها ملف المخيمات الفلسطينية وسلاحها. ويمكن اعتبار ذلك تقديم أوراق اعتماد أمام جزء من اللبنانيين والجهات الاقليمية والدولية.

تكمّن خطورة ما حصل ليس في بث الرعب في أبناء المخيم وحسب، إنما أنه لم يُنسق سابقاً مع القوى والفصائل الفلسطينية والقوة الأمنية المشتركة، كالمعتاد. ووفقاً للبروتوكول تطلب استخبارات الجيش أي شخص في أي مخيم وتنفيذ القوة الأمنية ذلك وتسلم المطلوب إليها. أما أن ينفذ الجيش بقواته المتعددة مهمة كهذه تعتبر بسيطة جداً أمنياً وعسكرياً، فيطرح علامات استفهام، هل هي "بروفا" لتنفيذها في مخيمات أخرى لا سيما عين الحلوة والرشيديّة في الجنوب؟ وعليه ماذا سيكون موقف الفصائل؟ وماذا عن التفاهات اللبنانية - الفلسطينية؟ ولذلك زار سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور اليرزة واجتمع بقائد الجيش، وطالبه بتوضيحات حول ما جرى وطمأنة الناس في المخيمات الى أن لا مخطط يعد للاجئين.

ويبدو أن الاقتحام يهدف الى تشويه صورة المخيمات، علماً أن الفصائل والقوى الفلسطينية مع القانون، ولا تقبل بالمهربين وتجار المخدرات واللصوص، ولكنها أعلنت في الوقت نفسه استهجانها لهجوم وحدات الجيش اللبناني؛ من خلع أبواب البيوت، ونشر الآليات في الشوارع الداخلية، وتسيير طائرات فوق المخيم، إلى جانب مشاركة قوات بحرية، تبيّن وكأن المخيم يؤوي إرهابيين وعصابات منظمة خارجة عن القانون؛ وطبعاً هذا غير موجود لا سيما في مخيم نهر البارد الذي يضم 38 ألف فلسطيني. ومن هنا لا بد من إخراج المخيمات الفلسطينية من اللعبة السياسية اللبنانية الداخلية، وشد

أوتاد العلاقات الأخوية بدل تأليب الفلسطينيين وتخويفهم، فيكفيهم ما فيهم من حصار وفقير وبطالة، إلا إذا كان هناك مخطط كبير يستهدف المخيمات ستكشف معالمه مع اشتداد الشد والجذب السياسي اللبناني والاقليمي.

رأي اليوم، لندن، 2022/10/28

٣٨. الثمن الأمني لوجود اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية

عاموس هريئيل

حسب الاستطلاعات، فإن العنف في "المناطق" لا يؤثر في هذه الأثناء بشكل مباشر على الانتخابات، التي يتوقع أن تنتهي بسباق كتف إلى كتف بين الكتلتين. ولكن عند النظر إلى الصورة الكبرى، ورغم النقاش المتزايد في سياسة الهوية التي تقسم المجتمع في إسرائيل، لا يمكن تجاهل الدور المهم للنزاع الفلسطيني في التطورات، حتى لو كانت أغلبية المصوتين تفضل إبعاده. تصميم حكومات إسرائيل المختلفة على مواصلة التمسك بالصفة الغربية وتوطين آلاف المستوطنين فيها صعب جداً على حل النزاع.

رغم أنه سيكون هناك بالطبع من سيقولون: إن الفلسطينيين لم يكونوا مستعدين للاتفاق في كل الأحوال.. في حين أن موجة "الإرهاب"، التي بدأت بعد اتفاقات أوسلو وبلغت الذروة في الانتفاضة الثانية، رسخت الخوف في أوساط الجمهور الإسرائيلي من عواقب المزيد من الانسحابات في "المناطق"، إلى جانب تأثير التغيرات الديموغرافية، فإن الخارطة السياسية تحركت نحو اليمين، ربما بصورة لا رجعة عنها. لذلك، تم تمهيد الطريق لحكم بنيامين نتنياهو الطويل، وهو الشخص الذي وعد الإسرائيليون بأنه يعرف كيفية الحفاظ على أمنهم الشخصي.

لكن منذ العام 2017 تقريباً، حصلنا على نتنياهو بنسخة متطرفة وخطيرة. فجهود بقائه في الحكم تحولت معركة بقاء شخصية، هدفها الرئيس وقف الإجراءات القانونية ضده، وبالتالي إبعاده عن السجن. في هذه المعركة فإن جميع الوسائل صالحة. وهذه الأمور صحيحة أكثر في محاولة نتنياهو العودة إلى الحكم بعد فترة توقف لأقل من سنة ونصف السنة. في الأشهر الأخيرة تعزز التحالف غير المقدس لـ"الليكود" مع بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. هذان الاثنان، مثل رؤساء الأحزاب الدينية، على استعداد لاعتبارتهما، لإعادته إلى الحكم حتى لو كان سموتريتش يعتبر نتنياهو "كذاباً أشر"، كما تبين، هذا الأسبوع، من التسجيلات التي كشفها ميخائيل شيمش في "كان".

لكن إذا فازت كتلة نتنياهو، وإذا اختار رئيسها التحالف مع الأصوليين ومع اليمين المتطرف بدلاً من ائتلاف مليء بالتوتر مع بيني غانتس، فستعود حركة الدائرة إلى المكان الذي بدأت فيه، أي

"المناطق". الخلاف هنا ليس فقط على سيادة القانون، الذي يخطط نتتياهو وشركاؤه إلى خصيه. رغم المقالات الكثيرة في الصحيفة التي تدعي عكس ذلك، إلا أن هناك فرقاً كبيراً بين حكومة يمينية ضيقة وحكومة التغيير الحالية في النظرة إلى الفلسطينيين. صحيح أن بيني غانتس اخطأ عندما تفاخر بقتل العرب في غزة وكان يائير لابييد يمكن أن يكون سخياً أكثر في تقديم بادرار حسن نية سياسية. ولكن توجد للشركاء الرواد لنتتياهو طموحات أكثر بكثير بعيدة المدى وخطيرة في الساحة الفلسطينية، مقارنة حتى مع كل ما وافق عليه هو نفسه في السابق.

إذا شكّل نتتياهو مثل هذه الحكومة، فمن المرجح أنه سيختار تحييد الكابينيت وتحويله إلى نوع من الحكومة، ليس له أي وزن أمني. ستكون النقاشات الإستراتيجية مقتصرة على حوض السمك الذي يوجد في مكتب رئيس الحكومة، وستشمل كبار قادة أجهزة الأمن. "الليكود" ليس لديه حتى مرشح واضح لمنصب وزير الدفاع. في هذه الظروف فإن رئيس الأركان القادم، هرتسي هليفي، سيكون له دور حاسم في الدفاع عما بقي من الاعتبارات الأمنية، لا سيما الحفاظ على قواعد سلوك مناسبة للجيش الإسرائيلي في "المناطق". أيضاً الآن لا يتميز الجيش بذلك. فرئيس الأركان الحالي، أفياف كوخافي، بدأ مؤخراً بإسماص صوت مرتفع وواضح ضد "التجاوزات" في "المناطق" (بشكل معين هذه الأعمال يتم وصفها دائماً بالتجاوزات). وحتى الآن يمكن التقدير إلى أي تعقيد يمكن أن تودي بنفسها الحكومة مع وجود بن غفير وسموتريتش في الكابينيت، المطالبة بفرض عقوبة الإعدام على "المخربين" بعد عملية القتل الأولى أو قضية إليئور أزاريا.

هذه ليست الساحة الوحيدة التي يتوقع أن تكون فيها مشكلات. فمذ أحداث "حارس الأسوار" في أيار 2021، يبدو أن المجتمع العربي قريب من اشتعال آخر، حيث يندمج التوتر مع الغضب المتزايد من عجز الحكومة والشرطة في معالجة منظمات الجريمة. وإذا فشلت الأحزاب العربية في أعقاب نسبة التصويت المنخفضة، وتضاءل التمثيل العربي في الكنيست، فإن من شأن العلاقات مع الدولة أن تضعف أكثر. هذا يمكن أن يكون أرضاً خصبة لاندلاع عنف آخر على صيغة تشرين الأول 2000 أو أحداث السنة الماضية.

رغم تجربة نتتياهو الكبيرة، على الأغلب أيضاً الحذرة، في مجال العلاقات الخارجية، فإنه يتوقع حدوث صعوبات أيضاً مع الجارتين الصديقتين، الأردن ومصر. علاقة نتتياهو مع ملك الأردن، الملك عبد الله، متعكرة منذ سنوات، وفي البلاط الملكي تشككوا فيه بأنه شريك في الخطوات المناوئة للأردن التي قامت بحياكتها السعودية وعدد من أعضاء الإدارة الأميركية. العلاقة مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، كان فيها صعود وهبوط.

في الساحة الدولية، فإن منظومة العلاقات المهمة والأكثر حساسية هي مع الأميركيين. رغم البيانات الودية والعلنية، إلا أنه ليس لإدارة بايدن أي أوهام بخصوص نتتها هو. في واشنطن سيوافقون على أي خيار للمصوّتين في إسرائيل، لكن الرسائل يتم نقلها طوال الوقت عبر قنوات مختلفة: حتى لو فاز، فإنه من الأفضل أن يخلي رئيس "الليكود" هذا المنصب، وألا يعلّق الآمال على ممثلي الكهانية وأحفادها الروحيين في الكنيسة. هذه ظاهرة ينظر إليها الأميركيون بدهشة رغم التشابه بينها وبين ما يحدث لديهم.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/10/28

٣٩. حرب أوكرانيا ستدحرج إلى عتبات "إسرائيل"

ليئور أكرمان

مرت، هذا الأسبوع، ثمانية أشهر على الحرب الروسية ضد أوكرانيا. ما خطط له الروس كضربة سريعة لاحتلال العاصمة كييف، إضافة إلى مناطق استراتيجية والأقاليم الانعزالية في شرق الدولة، فشل وتحول إلى حرب استنزاف. في هذه الأثناء، تتصاعد الحرب، التي جبت حتى الآن عشرات آلاف القتلى، وعشرات آلاف الجرحى، وملايين اللاجئين، وثمنا اقتصاديا هائلا ليس ممكنا بعد تقديره. ولم نتطرق بعد للآثار العالمية مثل أزمة الطاقة المتفاقمة، وأزمة المحاصيل والغذاء، والتأثير على البورصات والعملات في العالم، وغيرها.

يخيل أننا قللنا من تقدير العلاقة بين ما يجري في الحرب وبين المصالح الأمنية لدولة إسرائيل، والشكل الذي تقف فيه الحرب عمليا بمفاهيم عديدة هنا تماما على عتبة إسرائيل وترتبط ارتباطا وثيقا بأمنها.

من ناحية الروس، تشكل الحرب في أوكرانيا خطوة استراتيجية غايتها ليس فقط أن تضم إليها مناطق تعد من ناحيتها جزءا من الأم روسيا. هدف مركزي آخر هو إعادة تموضع روسيا كإمبراطورية واستعادة المجد الذي أضاعته مع سقوط الاتحاد السوفياتي. في هذا السياق، تشكل روسيا في أثناء القتال تحالفات استراتيجية مع إيران، الصين، روسيا البيضاء، ودول أخرى، بنية العودة لتشكيل محور قوة عالميا جديدا يقف في وجه الغرب من جهة، وفي وجه الشرق الأوسط من جهة أخرى. وفي إطار ذلك، عزز الروس التعاون مع إيران. يوجد التعاون بين الدولتين منذ سنوات عديدة لكنه مؤخرا يحقق ارتفاع درجة، وهو ذو أثرين مباشرين على إسرائيل.

الأول هو منظومة الصواريخ "ارض . ارض" الإيرانية، مثلما هي أيضا منظومة المسيرات الانتحارية. هذه يقوم الإيرانيون بتزويدها للروس بكميات كبيرة، تجتاز تطويرات تكنولوجية وتشارك في أعمال حربية عملياتية على أراضي أوكرانيا. عمليا، يدور الحديث عن حجم كبير من الخبراء والعسكريين الإيرانيين الذين يتواجدون في روسيا وفي المناطق المحتلة في أوكرانيا ويشغلون منظومات الصواريخ والطائرات الانتحارية.

فضلا عن الضرر الهائل الذي لحق بالبنى التحتية المدنية الأوكرانية، تشكل هذه المعركة حقل تجارب واسعا للإيرانيين. حقل يسمح لهم بأن يختبروا القدرات العملياتية للأسلحة التي بحوزتهم، ويجروا تطويرات لها في إطار القتال. هذه الصواريخ والطائرات مخطط لها أن توجه في المستقبل تجاه إسرائيل. نجاعة منظومات الدفاع القائمة في إسرائيل ضد هذه الأسلحة لم تختبر بعد في واقع حربي، وتعد هذه مسألة أمنية - استراتيجية على الحكم في إسرائيل أن يكرس لها كامل الاهتمام. الثاني هو الحلف الآخذ بالتعزيز بين روسيا وإيران، بينما تضعف السيطرة الأميركية في الشرق الأوسط، بل ثمة تآكل شبه تام على مدى السنين. تسيطر روسيا منذ الآن على سورية، وتسمح للإيرانيين، مع غض النظر، بتصعيد أعمالهم داخل سورية وبناء قواعد عمل وسلاح. من جهة أخرى، ينبغي الاعتراف بأن الروس يسمحون مع غض نظر مشابه جدا لإسرائيل أيضا أن تعمل على ارض سورية وتهاجم القواعد التي تحاول ايران بناءها وخطوط توريد الأسلحة لـ"حزب الله" في لبنان.

في إطار هذا الحلف، كما أسلفنا، تتيح روسيا لإيران حقل التجارب الأفضل للسلاح الذي طورته في شكل قتال عملياتي على ارض أوكرانيا. يمكن الافتراض بيقين كبير جدا ان الثمن لقاء الصواريخ والأسلحة للروس ستجيبه ايران من روسيا من خلال سلسلة طويلة من الامتيازات. سواء من خلال الحصول على طائرات قتالية حديثة أم إعطاء تكنولوجيات ومواد لتحقيق استراتيجية النووي الإيرانية. في مثل هذا الوضع، عمليا، ستتعزيز ايران من ناحية عسكرية في ظل تقاهم التهديد الأمني المباشر على إسرائيل بفضل تسليحها بالتكنولوجيات، وبالوسائل القتالية المتطورة، وبطائرات حديثة اكثر. الجانب الإضافي لهذا الحلف هو التتحية شبه التامة للاتفاق النووي الذي تحاول الولايات المتحدة وأوروبا توقيعه مع الإيرانيين. فالحلف المتوثق ينحي جانبا العقوبات التي يزعم أنها ستقرض على ايران عند خرق الاتفاق، وعمليا، لا يعود أهمية لتوقيعها أو عدم توقيعها على الاتفاق، إذ انه في كل حال، فتحت للإيرانيين إمكانية تسليح وتقدم تكنولوجي لتعاظم قوة نووية في القناة الروسية، مع ودون اتفاق أو عقوبات من الغرب. لهذا الموضوع معنى حرج مباشر على الأمن القومي لدولة إسرائيل.

من زاوية نظر روسية، يعد هذا حالة من الكسب المتبادل WIN – WIN والتي يعزز كل طرف فيها مكانته في الشرق الأوسط، سواء في سورية أم في ايران، فإنها تسيطر على أراض في أوكرانيا وتخلق قواعد قوة في أوروبا؛ وبالتوازي تبقي على قناة مفتوحة مع إسرائيل في ظل إعطاء إمكانية لسلح الجو للعمل على ارض سورية.

التعاون مع الصين يعطي الروس التعزيز الاقتصادي الذي يحتاجونه حيال العقوبات التي تفرضها عليهم الغرب، ومنذ الآن نشر ان الانكماش الاقتصادي لروسيا، الذي كان متوقعا أن يكون نحو 10 في المئة، سينقل هذه السنة حسب توقع "الايكونومست" إلى 6.2 في المئة، وفي السنة القادمة إلى 4.1 في المئة فقط.

ساحة سائبة

وفي إسرائيل، مثلما هو دوما، لا توجد حكومة، ولا توجد سياسة ولا توجد أي استراتيجية تجاه التهديدات المتعاضمة. الفرضية السائدة في أوساط رجال الأمن والمحللين هي أن لإسرائيل قدرات جيدة للدفاع عن نفسها في وجه تهديد الصواريخ الإيرانية وتهديد المسيرات الانتحارية. ولكن هذه القدرة كما اسلفنا لم تختبر في ميدان المعركة. لما كانت منظومات الدفاع الإسرائيلية لن تورد إلى أوكرانيا اغلب الظن، فينبغي الافتراض ان قدرتها أيضا لن تختبر في المستقبل على أساس عملياتي. بغياب استراتيجية إسرائيلية واضحة، تبقى الساحة السياسية الأمنية في الموضوع سائبة تماما. كل زعيم أو منتخب من الجمهور الإسرائيلي يتحدث بصوت مختلف. البعض يؤيد التعاون مع روسيا، والبعض يتبنى مساعدة الأوكرانيين والبعض، كالمعتاد، يؤيد الجلوس على الجدار وانتظار اليوم التالي. لكن في الوقت الذي لا تتخذ فيه إسرائيل أي سياسة أو استراتيجية وطنية في الموضوع، تواصل روسيا وإيران التقدم بوتيرة سريعة لتحقيق أهدافهما السياسية والأمنية.

واضح بالتالي أن على إسرائيل أن تبلور وان تعرض استراتيجية واضحة وبعيدة المدى للتصدي للتهديد الإيراني، مع التشديد على تعزيز الحلف مع الروس. وفي إطار ذلك على إسرائيل أن تتخذ قرارات حول مدى المساعدة (إذا كان) التي ستعطى للأوكرانيين من حيث منظومات الدفاع؛ وتعزيز وبناء قدرات الإحباط المباشرة للبرنامج النووي الإيراني؛ واستراتيجية العمل الإسرائيلية تجاه "حزب الله" في لبنان، إذ من هناك يحقق، اليوم، التهديد الأكثر مغزى للصواريخ نحو إسرائيل.

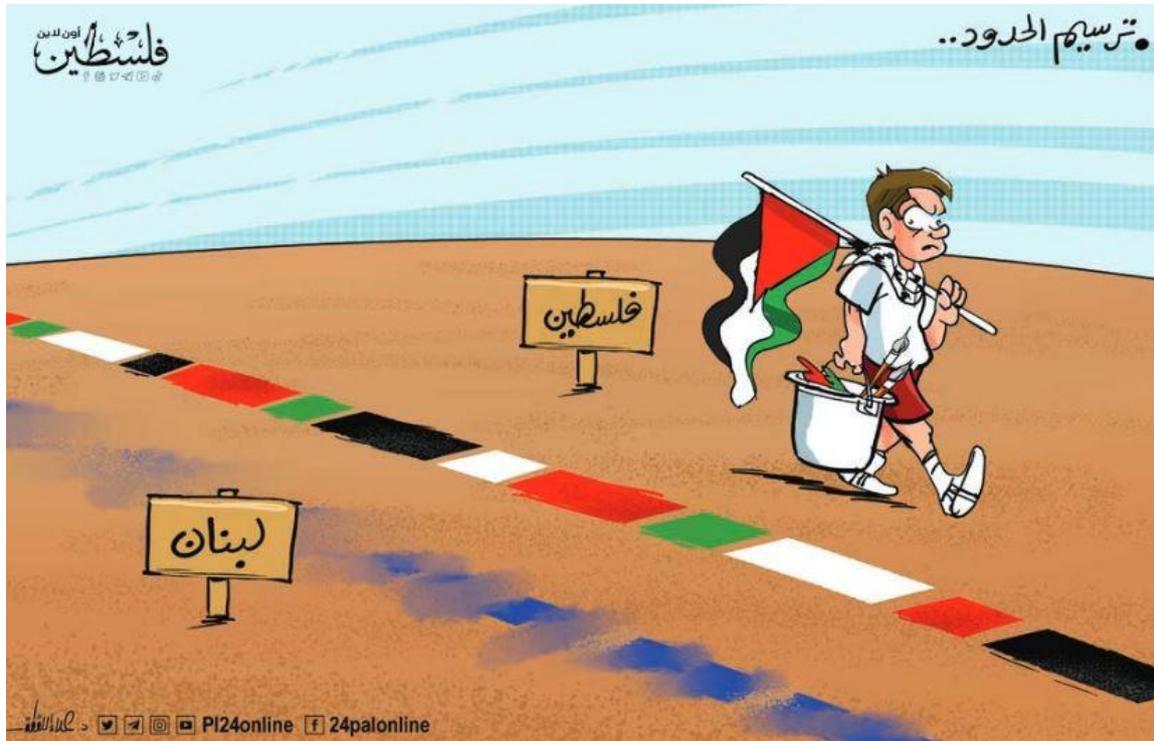
من غير المستبعد أن يكون على إسرائيل أن تفكر بنقل مساعدة دفاعية إلى أوكرانيا، ولكنها مساعدة لا تكشف قدرات وتكنولوجيات سرية. في مثل هذا الوضع، تنقل إسرائيل إلى الأوكرانيين منظومات متدنية من ناحية تكنولوجية ومنظومات لا تعتبر من ناحية الروس أسلحة هجومية تستخدم ضدهم لكنها من جهة أخرى ستساعد بشكل كبير الأوكرانيين وعلاقات إسرائيل مع أوكرانيا.

بالتوازي، يتعين على إسرائيل أن تبقي قناة أمنية وسياسية مفتوحة مع الروس لغرض استمرار حرية العمل في القتال ضد الإيرانيين على أرض سورية، وبالطبع مواصلة القتال الاستخباري العملياتي حيال ايران في القنوات الأكثر سرية. من المهم للقيادة في إسرائيل، كائنة من كانت، أن تفهم أن لحرب روسية في أوكرانيا يوجد اليوم التالي الذي ستصل فيه المعركة إلى عتبتنا.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/10/28

٤٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/10/29